

الحرف 29



دُحار الرشيدى
waha2waha@hotmail.com

مسلسلات كويتية

رمضانية مدبلجة

يختتم رئيس تحرير مجلة «العربي» د.سليمان العسكري مقالته في العدد الأخير من المجلة التي كانت يوما ما بمثابة «ناشونال جيوغرافك الشرق الأوسط» بدعوة لدبلجة وترجمة أعمالنا الدرامية المميزة وذلك في سبيل تحسين صورتنا لدى ذهنية الآخر، وجاءت دعوته لي مقالته المطولة التي عرض فيها تنامي الدور التركي سياسيا واقتصاديا ودراميا في الشرق الأوسط قبل وبعد ثورات الربيع العربي، ومقالته التي عرض فيها شرحاً تفصيليا ودراميا لثلاثي الدور التركي في المنطقة وعنوانها بـ «العثمانيون عائدون»، وللأمانة أصاب د.العسكري في كثير مما ذهب اليه من استعراضه المطول في مقالته، غير ان ختام مقالته اعتقد انه جانب صواب الواقع الدرامي العربي، والذي طالب فيه بترجمة ودبلجة أعمالنا الدرامية في سبيل تصديرها إلى الآخر، وذلك لسبب بسيط، هو انه لا يوجد لدينا عمل درامي واحد «عليه القيمة» ما يمكن ان نفخر به أمام الآخر سواء الأتراك او غيرهم، ولنحلل الواقع بالأسماء، فالسلسلات المحلية الكويتية، لا يستحق أي منها ان يخرج من سبعمق المحلية، فلا القصص المطروحة ولا المؤلفون يمتلكون الحرفة الإبداعية الحقيقية التي يمكن ان تنافس اقليميا، ناهيك عن انها يمكن ان تنافس عالميا، وخذ مثلا مسلسلاتنا الكويتية في رمضان مجرد أعمال كتبها هواة واخرج بعضها أشباه محترفين، ويعمل فيها ممثلون معظمهم لا يفرق بين الأداء في المسرح والأداء أمام الكاميرا، لذا يخرج العمل بكم هائل من الأخطاء والسقطات الدرامية «اللي تفشل»، وبعض ممثلينا وممثلاتنا لا يصلحون حتى للتمثيل في دعابة شامبو، لانه لا توجد لدينا صناعة درامية حقيقية، فما لدينا في الغالب مجرد مكاتب تجارية منتشرة في حولي والسالمية والعاصمة يريد أصحابها ان يحققوا أعلى مكاسب بأقل قدر من الميزانية، لذا يختارون الأقل اجرا، وبالتالي هو الأقل موهبة، مسلسلاتنا غالبا ما تتحول الى مجرد عرض أزياء ومكياج وأحيانا استعراض غبي لحلقة ابداعية وعشرين حلقة دون مستوى الإبداع. لدينا ممثلون وممثلات يلعبون أدوارا خارج دائرة أعمارهم الحقيقية، ويجب عليك كمشاهد ان تصدق وتبتلع طعم المسلسل الرمضاني، هذا فيما يخص المسلسلات المحلية، فإذا كنا نحن لم نصدق ان ممثلة بلغت الـ 56 وتلعب دور فتاة في الثامنة عشرة، فكيف سنقتنع الآخر الذي سندبلج له مسلسلا بمثل هذه المفارقة العمرية. مسلسلاتنا الخليجية وليس الكويتية فقط ثلاثة أرباع الممثلين والممثلات ليسوا مواطنين، ليس من الأولى الدعوة لتكويت أو خلجنة الوسط الفني قبل ان نطالب بتصدير أعمالنا الفنية الى الآخر، فكيف نصدّر شيئا نحن أصلا لا نملك الا ربعه، لا أقلل هنا من شأن الممثلين غير الكويتيين أبدا، ولكن أقصد ان المعادلة منطقيا ناقصة، حتى نصف المتكئين غير كويتيين، ولا بأس أيضا، وليس لدي اعتراض، ولكن كيف نريد ان ننطلق خارج المشهد المحلي، ومشهدنا لا نمتلك نصفه.

هل تريدون الاذهي؟! عمل رمضاني يتحدث عن أهم وأخطر حقبة تاريخية مرت بها البلاد، كان أشبه بسلسل فانتازي لكثرة الأخطاء التاريخية البسيطة والأداء المنفعل غير المبرر، ناهيك عن إخراج أقل ما يوصف به ان عملا كهذا كان يستحق اهتماما أكثر.

استاذي الكريم الغالي د.سليمان العسكري، لا يوجد لدينا عمل درامي واحد يمكن ان نصدّره للآخر لا مترجما ولا مدبلجا ولا حتى صامتا، فمسلسلاتنا يتم «تفصيلها على قتنا» ومشروع دبلجتها وتصديرها للخارج هو مشروع «فشلة» وطنية، انا، فدعنا ننساها ونتجاوز عنها.

م.36



a.alsaleh@yahoo.com
عبدالهادي الصالح

وين وزراء الداخلية والأوقاف والإعلام؟

يشرفنا ويسعدنا ان يصدر الديوان الاميري ببانا في كل مرة تصدر فيه ممارسات خبيثة تحاول النيل من مكونات المجتمع الكويتي ومقدساته الاسلامية، وهو مؤشر على احتضان صاحب السمو الأمير، حفظه الله تعالى، للكويتيين جميعا، ولكن في الوقت نفسه نشفق على الديوان الاميري وهو الجهة العليا لإدارة البلاد من الداخل والخارج ان ينشل بقضايا يفترض ان تبادر الجهات المعنية بالقيام بمسؤولياتها الوطنية دون تردد وتطبيق القوانين على كائن من كان، فاناس تتساءل اين وزارة الداخلية من هذه الامور الشاذة التي تحاول دق أسفين بين مكونات المجتمع الكويتي والتي اشار

مجلات سر



Atach_hoti@hotmail.com
د.نؤمين الحوطي

الحسيني.. على دروب الربيع

في الأسبوع الماضي دعيت إلى حفل توقيع كتاب زميلي الأستاذ محمد الحسيني والذي جمعت كلمات كتابه تحت عنوان «على دروب الربيع»، وقد حالفني الحظ بأنني قمت بالإطلاع على البروفة النهائية وكنت أريد أن أكون أول الأعلام التي تتصدى لذلك الكتاب بالتحليل والنقد الموضوعي ولكن توقفت سطور مقالتي لحين صدوره رغبة من مؤلف الكتاب، وبالفعل انتظرت بشغف لحين صدوره كي أقوم بقراءته بتركيز وإمعان وأقوم بالكتابة بنظرة تحليلية لـ «على دروب الربيع»، في البدء لأبد علينا أن نقف أمام غلاف الكتاب بتصميمه المبهج الذي جمع صورا كثيرة لثورات ليست فقط وليدة الحاضر بل جمعت أيضا من الماضي واعتقد ان من يلقي النظرة الأولى على الكتاب يدرك أن طيات صفحاته ستجمع ثورات الماضي والحاضر معا ومن هنا يبدأ التميز المقصود وحسن الاختيار لغلاف «على دروب الربيع»، بدأت أتصفح أوراقه فوجدت لغة تتحدث بهدوء مع العلم بأن نحوى الكلمات تشتملها الثورات تلك كانت المفارقة فكلمات تملؤها الدماء والمطالبة بالحريات ومع هذا كان الحديث مع القارئ فيه عذوبة دون صراخ لا

اليها امس الأول وزير الخارجية السابق الشيخ د.محمد الصباح «أجندة خارجية تريد تخريب المنطقة وتحاول شق فئات المجتمع وإبعادها عن بعضها..» ليست الإساءة إلى الإمامين ريحانتي رسول الله ﷺ الحسن والحسين عليهما السلام هي احد العلامات الصادقة على هذا التحذير، ألا يدخل ذلك في اختصاص أمن الدولة؟! ثم أين وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية ولماذا هذا الصمت الكريه؟ لا بيان ولا توضيح لمكانة الإماميين وحرمة المساس بهما، وأين وزارة الاعلام من هذا الحدث السيئ لتعيد المجتمع الى هدوئه وتونه الى ان هذا لا يمثل اخلاق ولا فكر أهل الكويت بل يعد هذا السب الوقح في

يسمع وهنا أصاب المؤلف في اختيار لفته لتوصيل فكرته دون تعصب أو تحيز بل جعل القارئ يتمتع بحروف الكتاب برغم ألام جبرها. «على دروب الربيع» حملت صفحاته بانوراما شاملة وملمة للثورات التي قامت من أجل حرية الشعوب ولكن كيف نسج الحسيني خيوط ثوراته؟ ذلك هو التميز وتلك حرفية الكاتب، فعندما تقرا كلمات فصوله نجد أن المؤلف قام بنسج أفكاره التي نبعث من التاريخ للثورات بانسجابية في الأفكار والانتقال من ثورة لأخرى دون تغريب للقارئ بل نجد أن المؤلف ابتعد عن أسلوب التطويل وكانت أفكاره مباشرة وهادفة لما يريد توصيله للقارئ، ان من يقوم بقراءة الكتاب يقدر أن يتفهم ما يريده المؤلف وهو أن الثورات ليست وليدة الحاضر بل هي من الماضي الذي أعاده الحاضر مع الفرق في التغيرات للأزمنة، امتازت كلمات «على دروب الربيع» بالابتعاد عن المصطلحات المعقدة التي يصعب على الكثير ممن لا يفقهون السياسة معرفتها، وهنا تميز أسلوب المؤلف بأن يجعل مادته مقروءة لجميع الفئات أي أنه لم يميز فئة بحد ذاتها لقراءة «على دروب الربيع»، كما نجد في قيام المؤلف بوضع الكثير من

خانة المناصبين العداء لأهل البيت الذي قد يخرج من طهارة المسلمين! بل اين الوعاظ والنواب والمفكرون الاسلاميون من هذا المساس بمقامي سبطي النبي ﷺ الذي لا خلاف بين المسلمين على قربهما من رسول الله ﷺ وتكريمه لهما دائما بأفعاله وأقواله حتى عدا سيدي شباب أهل الجنة!

الصور التي طعمت كلماته بل نجد في بعض الأوقات عند القراءة والنظر للصور الموضوعية في الكتاب أن الشخصيات كما لو أنهم ينطقون بحروف مؤلفنا فانت فكره الصور الفوتوغرافية وتوظيفها التوظيف السليم لأحداث الكتاب موقفه بل ومساندة لقضية المؤلف المراد توصيلها للقارئ، ان الحسيني في كتابه جعلنا نسير معه من بداية الثورات كما لو أنه امتلك «آلة الزمن» وأخذ بأيدنا للماضي ليذكرنا بثورات قد تناساها البعض وقد لا يعلمها البعض الآخر ولكن بأسلوب سريع وإيقاع في الكتابة لا يمل فيه القارئ من تتبع الأحداث، فالحسيني أخذ بنا وكما ذكر في بداية كتابه انها اضاءت وبالفعل كانت للكثير منا اضاءات عن ثورات كما قلنا في السابق من الممكن أن تغافل عنها الزمن، ومن ذلك نقدر أن نجزم بأن «على دروب الربيع» هو موسوعة لعالم الثورات العالمية والعربية، وفي نهاية المطور لا نستطيع إلا أن أقول: ألف مبروك.



mubarakalenezi@hotmail.com
@engmubarakq8

م. مبارك عبدالرزاق العنزي

لا أستغرب إطلاقا ما صرح به نائب رئيس أركان الجيش الإيراني الجنرال مسعود جزائري، حول تدخل إيران عسكريا إن لزم الأمر وتشعبت الأوضاع الراهنة في «سورية»، ولا أستغرب عندما يعرج بمغازلة تركيا والتلويح بمسعى سياسي يطمح الى تغيير «قواعد اللعبة»، ولا أستغرب كذلك بتقريب «حزب الله والمقاومة الفلسطينية» ليكونا طرفا نزاع وبديلا إستراتيجياً إعلامياً ورقة قد تكون رابحة في التغطية على ما يسمى بالانقلاب على الشرعية السورية المزعومة في ظل هذه القوى المتجانسة مع ما تراه إيران في حدود سوريا وإقحامها تجاه نظام الأسد على حد زعمها!

لذلك ما يريح إيران بالدرجة الأولى نعمومة الأدوات التي لطالما لعبت بها كثيرا وخاصة مع الجانب الأميركي الذي عقد الصفقات تلو الصفقات لاسيما للعبور الجوي الذي استمر أشهرا لنك معال طالبان، وهذا البعد آتاه لإيران حرية التحرك بشكل حيوي ونافذ، لتستقر التجربة الإيرانية -

حديث المدينة



مسعود جزائري.. وقواعد الشطرنج!

لا أستغرب إطلاقا ما صرح به نائب رئيس أركان الجيش الإيراني الجنرال مسعود جزائري، حول تدخل إيران عسكريا إن لزم الأمر وتشعبت الأوضاع الراهنة في «سورية»، ولا أستغرب عندما يعرج بمغازلة تركيا والتلويح بمسعى سياسي يطمح الى تغيير «قواعد اللعبة»، ولا أستغرب كذلك بتقريب «حزب الله والمقاومة الفلسطينية» ليكونا طرفا نزاع وبديلا إستراتيجياً إعلامياً ورقة قد تكون رابحة في التغطية على ما يسمى بالانقلاب على الشرعية السورية المزعومة في ظل هذه القوى المتجانسة مع ما تراه إيران في حدود سوريا وإقحامها تجاه نظام الأسد على حد زعمها!

الأميركية على وشائج وصلات سياسية ناجحة، علاوة على الدعم اللوجستي من ناحية «روسيا والصين»، وجعل منهما وسيلة ضغط في المحافل الدولية، وتزامنا مع ما يستجد من أخبار تؤكد توجه بارجات وزوارق تابعة لسلاح البحرية الروسية تجاه ميناء طرطوس تحسبا لأي طارئ؟ إن ما يحصل في «سورية» من تأخير في دفة تقدم الثورة المباركة والجيش الحر والمبادرات الخليجية والعربية هو صناعة إيرانية صرفة، فايران تعي تماما معنى سقوط سورية بيد شعبها الحر، وتعني أكثر ما سيصيبها من ويلات «سياسية ودينية الاحتمالات والرؤى، وأنفاسا طويلة أمام طاوله المفاوضات من أي طرف كان فهي قادرة على إرهاق خصومها واللعب على عامل الوقت بكل حرفية وقلب الموازين والحقائق.

إن... لا بد من الاستدراك بنظرات سياسية واقعية وقراءات ثاقبة تحلل ما يدور على كل الأطر والمستويات هذا إن أردنا الخروج من مازق سورية.

رؤى كويتية



baselaljaser@yahoo.com
تويتر @baselaljaser

باسل الجاسر

مبادرة الشفافية تفتقر للشفافية!

اطلعت على عناصر مبادرة جمعية الشفافية والتي صيغت بذلك ووقعت عليها عشر جمعيات نفع عام اختيرت بعناية، وتم استثناء أو بالأحرى إقصاء مجموعة جمعيات حدس لكي لا تخرج المبادرة كأنها مبادرة حدس رغم أنهم جاهزون، بل وتمحسون للتوقيع عليها، ورغم إدراكي لحسن نوايا على الأقل خمس جمعيات ممن وقعت وبنوايتها الوطنية التي تريد إنهاء موضوع الدوائر والتراسي والتوافق الوطني وبعيدا عن المشاكل، بيد ان حقيقة أمر المبادرة هي انها محاولة لإعادة الكرة والملعب للأغلبية المبطة التي تترأسها سوريا كتلة الشعبي وتتحكم في قرارها ومصيرها حدس ليعادوا اللعب بصبر الوطن وأحوال أهله واستقرارهما.

ذلك أن حصر عضوية لجنة المائة شخصية في مجلس 2012 ومجلس 2009 مع استبعاد النواب الحاليين للنيابة بقضية الإبداعات من المائة شخصية يجعل أغلبية هذه اللجنة بيد الأغلبية المبطة بحكم المحكمة الدستورية هذا ان لم تعطها أغلبية الثلثين خصوصا في ظل قدرتها على التهديد والوعيد وإصدار صكوك الوطنية والخيانة لمن تبقى من أعضاء خارج كتلتهم ونحن على أعتاب انتخابات جديدة والكل يسعى لتبيض ساحته ويستجمع الشعبية اللازمة لخوض غمارها؟! كما أن إقصاء 15 أو 13 من النواب الحاليين لنيابة بالإبداعات وهم كما أقرت المبادرة لم تصدر عليهم أحكام إدانة نهائية، بينما يتم الإبقاء على نواب الأغلبية المبطة ممن هم محللون للقضاء في اقتحام مجلس الأمة وغيرها العديد من القضايا، هذا الإقصاء يفض بصورة قطعية محاباة موجبة للأغلبية المبطة، كما أن فرض ما سنتهني إليه للجنة بأغلبية الثلثين على الحكومة لتقوم بال إجراءات القانونية وتحمل المسؤولية القانونية أمام الله والوطن والتاريخ بغض النظر عن موافقة القرار وتماشيه مع متطلبات الدستور، هو ما يعيد المشكلة للمربع الأول ففجرى الانتخابات وتبطل من جديد، هذا في حال أخذنا الأمر بحسن النية!

وواقع الأمر إنني على يقين بأن جمعية الشفافية التي تركت دورها وذهبت للبحث عن مخارج للأغلبية المبطة من المازق الذي وضعت نفسها فيه من خلال مبادرة سميت «العقل الثالث...» كان الأولى بها والأجدى للمجتمع أن تضع مكبرا ليرى الشعب الكويتي أو تسلط الضوء له ليرى الحقيقة بعد أن خدع وجر لساحة الإرادة في كذبتي الإبداعات والتحويلات، حيث صدر في الثانية قرار قضائي نهائي بعدم وجود شبهات استيلاء على المال العام، وتفضل الفعل ذاته حول خسائر الداو والشبهات التي تحوم حول عقد الشل، وكان الواجب يفرض عليها أن تتحرك تجاه التجاوزات المالية والإدارية في وزارة الأوقاف، كما أن واجبها القانوني يحتم عليها وعلى أعضاءها أن تطرح التساؤلات الكبرى عن أسباب ومبررات رفض أغلبية مجلس 2012 في جلسة 2012/6/7 أي مناقشة أو تحقيق في هذه القضايا التي تتعلق بشبهات فساد كبرى.؟! أيها السادة والسيدات في جمعية الشفافية هذا هو دوركم وواجبكم الاساسي فلماذا تركتموه وتجاوزتم عنه بل ماذا كان انتقادكم اللاذع للحكومة في مجلس 2009 عندما تحفظت على بعض مما جاء بقوانين مكافحة الفساد بكل وسائل الاعلام بينما عندما تراجعتم أواخر 2011 عن كل تحفظاتكم واعترضت كتلة الأغلبية على كل قوانين الفساد في مجلس 2012 سكتم ولم تحركوا ساكنا؟! يا سادة الحقيقة أنكم تمارسون اللعب السياسي المرعب وفي جوف الليل (أي اللف والدوران) بينما دوركم هو صيانة ورعاية الشفافية بالمجتمع وهتك أستار كل ما يثير الشبهات، بل انكم جمعتم من تريدون من جمعيات النفع العام الذين أكثرهم غير مسيس وتركتكم الجمعيات المسيسة والمعروف انتمأوها لحدس مثلا. فلماذا؟! ليس هذا لإقصاء استقلالية غير موجودة في هذه المبادرة التي تصب في اتجاه واحد هو مصلحة الأغلبية المبطة بعيدا عن مصلحة الكويت وأهلها وبعيدا عن دستورهما وبما يشكل لجنة أو مجلسا يشابه المجلس الوطني ولجنة تنقيح الدستور؟! وبالختام ادعو الجمعيات التي وقعت على مبادرة «العقل الثالث»، أو بالأحرى العقل الباطن للأغلبية المبطة لسحب توقيعها من هذه المبادرة التي تعمل على تقويض القانون والدستور فليس عيبا أن يخدع المرء ولكن العيب كل العيب أن يخدع ويقع بالخطا ولكن تأخذ العزة بالإثم ويستمر في خطئه، وادعو الحكومة لأن تتبقق وتأخذ أسباب الحيطة والحذر من الوقوع في فخاخ وشراك حدس والشعبي الذين إن ظفروا بهذه اللجنة فإنهم سيذهبون لدائرة واحدة وخمسين صوتا ليتحول المجلس الى مجلس قبلي تسيطر عليه أربع أو خمس قبائل وتقصي باقي قبائل وفئات المجتمع الكويتي الكريم.. فهل من مدكر؟!!

سكايه

sh_aljiran@windowslive.com
شبيخة أحمد الجبران

رمضانك أنت

لا أزال أتألم مع هاتفني الجديد، محاولة أن أكتب المقال فيه، وأتذكر جيدا كم كنت ضجرة حين المحاولة الأولى، فما ان أكتب فقرة حتى تضيق ولا أدري أين حفظت وأعود لأكتب من جديد خشية أن تواد الفكرة.

من جانب آخر، هل قارنت ذات مرة حال من يقود السيارة بتجربته الأولى بحاله بعد شهر أو شهرين؟ ستشعر بفارق كبير من ناحيتين: التركيز والمتعة. وكذلك الطفل في لعبته الجديدة التي أن يعتاد عليها ويطلب متعة جديدة ولعبة أكثر امتاعا.

هكذا هو التغيير اذا، مطلب من مطالب الحياة، وحاجة تستمر، لانه من أثر كبير وجو مختلف ومشاعر جديدة. ذلك لأن الاعتقاد وارد وطبيعي، والتكرار يجلب الملل والركود. من هنا كان التغيير مطلب علينا أن نفهمه. نستقبل اليوم أياما أخيرة من هذا الشهر الكريم، ونخشى في ذات الوقت أن يمتد فينا الاعتقاد والركود. أقول ان التغيير في رمضان خصوصا يتعدى المطلب الى الضرورة. نعم نحتاج الى أن نتغير في كل أيام السنة عدا رمضان فحاجتنا للتغيير فيه ملحة، والانجاز في رمضان حالة خاصة وحكم مستقل، لذا التغيير فيه مميزة، والأعمال الصالحة فيه كثيرة، والأجور مضاعفة. كن حيويا في رمضان، لا تثقل رمضان بعاداتك المتكررة. جرب أن تختار مقربا غير الذي اعتدت عليه، تابع برنامجا جديدا، صل رحمك بزياره غير معتاده، جرب ان تكتب لنفسك أوراقا تشجيعية، افعل شيئا مختلفا ليؤورك شغف التجديد والتغيير وحتما ستشعر برغبة الانجاز أكثر. هذا رمضانك ونكهة التغيير أنت صانعاها.